

وانه جازان يذهب على بعضهم لضعف صاحب الشيعة حفظها قال  
فمن جاء اليوم بحديث لا يوجد عنده جميعهم لم يقبل منه ومن  
جاء بحديث معروف عندهم فالذي يروي له لا ينفرد برأيه  
والحجة قائمة لمده برواية غيره والعقد من رواية والسياسة  
من ان يصير الحديث مسلا جدينا واخبرنا وتبقى هذه الكلمة  
التي خصت بها هذه الامة شرفا لتبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم  
**الثامنة عشرة** في بيان الفاظ المستعمل بين اهل هذا الشأن  
في البرج والتعديل وقد رتبها ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم  
الرازي كما به في البرج والتعديل فاخاد ولحسن ونحن نرتبها  
كذلك ونورد ما ذكره ونضيف اليه ما بلغنا في ذلك غيره  
ان شاء الله تعالى **اما** الفاظ التعديل فعملها مراتب الاولى قال ابن  
ابو حاتم اذا قيل للواحدة ثقة او متقن فهو ممن يفتح حديثه  
**قلت** وكذا اذا قيل ثبت او حجة وكذا اذا قيل في العولادة حافظ  
او ضابط والله اعلم **الثانية** قال ابن ابي حاتم اذا قيل انه صدوق  
او محله الصدق او لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر في روى  
المنزلة الثانية **قلت** هذا كما قال لان هذه العبارات لا تشوبه  
الضبط فينظر في حديثه ويختار جاني عن ضبطه وقد تقدم  
بيان طريقه في اول هذا النوع وان لم يستوفى النقل ولو كان  
ذو الحديث ونفسه ضابطا مطلقا واحتمنا الحديث من حيث  
اعتبارنا ذلك الحديث ونظرنا هل انا حصل من رواية غيره كما تقدم  
بيان طريق الاعتناء في النوع الخامس عشر وشهره عن عبد الرحمن بن  
مهدي القدوة في هذا الشأن انه حدث فقال حدثنا ابو خالد  
فقال امان ثقة فقال كان صدوقا وكان مأمونا وكان حجة وفي رواية

وكان

وكان خيارا الثقة شعبة وسفيان ثمان ذلك الخاطا وروى عن ابن  
خزيمة قال قلت ليحيى بن معين انك تقول فلان ليس به باس فلان  
ضعيف قال اذا قلت لك ليس به باس فهو ثقة واذا قلت له هو ضعيف  
فليس هو ثقة لا يكتب حديثه **قلت** ليس في هذا حكاية ذلك من  
غيره من اهل الحديث فانه نسبه الى نفسه خاصة بخلاف ما ذكره  
ابن ابي حاتم والله اعلم **الثالثة** قال ابن ابي حاتم اذا قيل شيخ هو المنزلة  
الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه لانه ذون الثانية **الرابعة** قال  
اذا قيل صالح الحديث فانه يكتب حديثه للاعتبار **قلت** وجاء عن  
ابو جعفر احمد بن سنان قال كان عبد الرحمن بن مهدي يما جازا  
حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق فيقول رجلا صالح الحديث  
والله اعلم **واما** الفاظ البرج فهي ايضا على مراتب **اولاها** قولهم  
لبن الحديث قال ابن ابي حاتم اذا اجابوا في الرجل بن الحديث فهو ممن  
يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا **قلت** وسال جرة بن يوسف السمرى  
ابن الحسن الدرقطي الامام فقال له اذا قلت فلان لئن آتيتني رايه  
قال لا يكون ساقطاً من الحديث ولكن مجرد اجابتي لا يسقط  
عن العدالة **الثانية** قال ابن ابي حاتم اذا قالوا لبي بن مزيارة  
الاولى كتب حديثه لانه ذون **الثالثة** قالوا اذا قالوا  
ضعيف الحديث فهو ذون الثاني لا يخرج حديثه بل يقرب به  
**الرابعة** قالوا اذا قالوا من ذلك الحديث او ذاهل الحديث او كذاب  
فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعة قال الخطيب  
ابو بكر ارفع العبارات في احوال الرواة ان يقال حجة او ثقة و  
اد وفعالان يقال كذاب ساقط اجابنا ابو بكر عبد المنعم الصاعد  
الغازي قرأ عليه بنيسابور انا محمد بن اسمعيل الغازي قال

Copy ng ersity